

# شرح الأربعين النووية (٢-٨) | الشرح الثاني | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحديث السادس حديث النعمان ابن بشير. وهذا الحديث اصل في ثلاث مسائل مهمة. المسألة الاولى ان الحلال بين والحرام بين. وبينهما امور مشتبها. المسألة الثانية موقف المسلم من المشتبهات والمسألة الثالثة مسألة صلاح القلب. وسأكتفي انا من شرح الحديث التعليق على هذه الاصول - 00:00:00

الاصل الاول ان الحلال بين. ومعنى انه بين يعني انه واضح جلي. وفي هذا ان الشريعة الاسلامية بحمد الله واضحة بينة ادلة الكتاب والسنة المسألة الثانية ان الحرام بين. وهذا ايضا يدل على ان الحرام في الشريعة الاسلامية بين وواضح جدا. وهذا ايضا بدلالة - 00:00:30

كتاب السنة وبيان علماء الملة بقي عندنا قسم ثالث. وهو توجد اشياء مشتبها. هذه الاشياء المشتبهات قليلة اولا لا تشبهه على كل الناس بس تشبهه على كثير من الناس. وهؤلاء الكثير قد يكونون غالبا من عامة - 00:00:58

ليسوا من العلماء. ولذلك قال لا يعلمهم كثير من الناس. ايش معنى هذا الكلام انه يعلمها ايش ؟ قليل من الناس وهم العلماء الربانيون ولذلك لا يوجد في الشريعة الاسلامية حكما واحدا مشتبها على الاطلاق. لا يوجد. انما الاشتباه - 00:01:21

اشتباه نسبي يعني بالنسبة لي انا ولك انت. اما الشريعة فهي ايش واضحة بينة جلية بحمد الله جل وعلا. نظرب امثلة على الاحكام التي قد تشبهه على الناس الاشتباه في الجملة - 00:01:46

نوعان اشتباه في الحكم واشتباه في الحال. الاشتباه في الحكم يعني عندك مسألة انت متردد فيها ما تدري هي حلال ولا حرام بس في علماء جزموا بانه حلال. وفي علماء جزموا بانها حرام. هم تبين لهم لكن انا او انت عندنا اشكال - 00:02:08

اضرب لكم مثال على هذا كثير من الناس يسألون عن مسألة تشقير الحواجب تعرفونها ولا نشرحها ها بعد كلكم عزوبية المشكلة الحريم الان تقول لك ما حكم تشقير الحواجب؟ يعني اني اصبغ حواجي باللون الاشقر مثل جسمي. بحيث ما عاد تبين - 00:02:30

هذا جائز ولا غير جائز العلماء اختلفوا في هذا العصر. قال بعض العلماء يجوز. وقال بعض العلماء ما يجوز وقال اخرون ما حنا مترددين فيه ما تبين لنا حكمه فاللي قال يجوز هذا تبين له حكمه حسب اجتهاده. واللي قال ما يجوز تبين له حكمه حسب اللي

متردد هذا اللي - 00:02:53

عنده التشقير حكمه ايش؟ مشتبّه. طيب ما هو الموقف من المشتبه قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فمن اتخذ الشبهات فقد استبرأ لدينه ايش؟ وعرضه يعني الافضل انه يتجنب التشقير ولا ما يتجنبه؟ يعني المرأة المترددة سمعت فتاوى هنا

وفتاوى هنا ما اقتنعت لا بهؤلاء ولا بهؤلاء - 00:03:22

وش تقول له انت يا طالب العلم؟ نقول اتركها خير لك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه. بين انا اللي اتقاء الشبهات كم فائدة؟ فائدتان. الفائدة الاولى الاستبراء للدين - 00:03:49

والاستغراء الدين له معنيان. المعنى الاول ان الذي يقع في الشبهات قد تكون هذه الشبهة حرام فيكون واقع في الحرام وهو ما يدرى ها يعني في خاطره شي. الامر الثاني ان الذي يكثر من الوقوع في الشبهات يتساهل في المحرمات فيما بعد - 00:04:08

الفائدة الثانية هذا استبراع اهل الدين. فائدة استبراء ايش؟ للعرض. اش معنى استبراء للعرض؟ يعني حتى لا يطعن فيك الناس اذا

شافوا المرأة مشقلة قالوا للاسف هذي نامصة. والرسول نعن النامصة يتكلمون عليها لانها تشبه النامصة - [00:04:31](#)

او يقولون والله هذا الرجل متساهل في الدين. متساهل في او هذه المرأة متساهلة في الدين. فانت احسن لك عشان ما عاد احد يظعن في عرظك تترك المشتبهات لفائنتين. الاستبراء للدين والاستبراء للعرظ. الاصل الثالث - [00:04:49](#)

الذي يدل عليه هذا الحديث اهمية صلاح القلب. قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:05:09](#)

وهذا يدل على ان اهم ما في البدن هو القلب وان الصلاح والفساد راجع الى القلب. وان كل اثر في البدن كل اثر خارجي سببه اما صلاح القلب او فساد - [00:05:24](#)

القلب. واننا يمكن ان نعرف صلاح القلب من فساد القلب بحسب ايش؟ الاعمال الظاهرة. فاذا رأيت الرجل لا يصلي هل تقول هذا قلبه صالح ولا فاسد فاسد فاسد لانه لا يصلي بسبب ايش؟ ان قلبه فاسد لا يأمره بالصلاة. واذا رأيت رجل يحافظ على - [00:05:39](#) الصلاة ويحافظ على بر الوالدين يزكي ويحفظ لسانه ويحفظ فرجه الى اخره. تقول قلبه صالح ولا فاسد؟ تقول قلبه لان هذه اثار القلب الصالح وهي صلاح الاعمال. اذا اصلحوا اعمالكم واصلحوا قلوبكم او - [00:06:04](#)

باختصار اصلحوا قلوبكم تصلح ايش؟ اعمالكم. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا وشار الى قلبه ثلاث مرات معنى التقوى ها هنا يعني في القلب في القلب فاذا وجدت التقوى في القلب - [00:06:24](#)

صلحت الاعمال الظاهرة. ولذلك الذي تلقاه لا يصلي ولا يزكي ولا يحج ويعق والديه ويكذب ولا يصوم وكذا ويقول اذا ناقشته في قال اهم شيء القلب وش تقول له؟ ايوه قل قلبك خربان لو قلبك صالح سان صليت - [00:06:45](#)

بس احنا نعرف ان قلبك خربان. لان قلبك لا يعمر بالصلاة ولا يمرك بالزكاة ولا ولا ولا. وهذي نقطة مهمة جدا. فيكون الرجل هذا كاذب او صادق لما يقول الامام في القلب او التقوى في القلب يكون كاذبا يكون كاذبا معناه ما في قلبه تقوى لو كان في - [00:07:09](#)

قلبي تقوى لاتقى الله جل وعلا باعماله. طيب ايضا اذا عندكم اسئلة تفضلوا سؤال سؤاليين ثلاثة ما في اسئلة نتعدى للحديث السابع تفضل ابو عبد الله اه ما نسينا نسينا نذكر القسم الثاني وهو الاشتباه في الحال. الاشتباه في الحال مثل - [00:07:29](#)

لو ان انسان من اهل التقوى والورع انزين وجد في بيته خمسين ريالا خمسين ريالا لا يدري لمن هي سأل عياله سأل زوجته هالخمسين لكم؟ قالوا لا ما هي لنا - [00:07:56](#)

يجوز انه ياخذها ولا ما يجوز لان الاصل اللي في بيته له غالبا ما حد جاي حاط في بيتك فلوس الا اذا كانت اموال كثيرة يعني طيب ولكن لو اراد الورع - [00:08:23](#)

يتصدق بها لانه مشتبهة ولا غير مشتبهة؟ مشتبهة ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجد التمرة في بيته فيقول لولا اني اخشى ان تكون من تمر الصدقة ايش - [00:08:42](#)

لأكلتها هذا ورع في الحال ولا ورع في الحكم في الحال ويعرف الحكم لو كانت جازت ولو كانت من الصدقة حرمت. لكن اشكل عليه الحال وليس الحكم. لا يدري هل هي من بيته او من بيت الصدقة؟ لان - [00:08:59](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في بيته تمر الصدقة وقد يضعه في بيته ويكون في المسجد قد يحضره اولاده فبالتالي يمكن ان يكون الصدقة. وهكذا اللي حول بيته يمكن ان يكون من تمر الصدقة وهكذا - [00:09:19](#)

طيب سؤال اخر حد يعدني السؤال اتفضل بدون مقدمات ها تقبيل المصحف بدعة ما يسن تقبيل المصحف ولا يشرع. لكن يعني قد فعله واحد من الصحابة ووعدنا من ابي جهل - [00:09:34](#)

وفعله مرة واحدة ما كان كل يوم فلو فعلته احيانا لسبب نقول لا بأس اما تفعلها دائم هذا بدعة يعني بعض الناس مثلا كل شوي ما يحب المصحف لكن لو سقط المصحف مثلا ها - [00:09:57](#)

فتكرار تكريرا لو اخذته فقبلته لا بأس ان شاء الله. لعارض لعارض ما تجعل السنة ايش ده اما السجود على المصحف بمعنى وضعه على الجبهة هذا لا اصل له لا في السنة ولا في فعل الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:13](#)

طيب ننتقل الى الحديث السابع وهو حديث تميم الدار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الحديث هذا الحديث حديث عظيم جدا - [00:10:29](#)

حديث عظيم جدا وهو اصل في باب النصيحة والتناصح ما المراد بالنصيحة النصيحة هي في حقيقتها يعني اخلاص الشيء وتمحيضه لما يراد منه فمعنى النصيحة بالمعنى العام هو الاخلاص للمنصوح باداء حقه كاملا - [00:10:48](#)

ويعبر بعض العلماء كالخطاب يقال حيازة الخير للمنصوح لكن هذا على المعنى الاخص. اما نقول على المعنى الاعم للنصيحة نقول اخلاص الناصح للمنصوح باداء حقه كاملا من غير نقص. وعدم خيانتة وغشه - [00:11:36](#)

تبين من كلامنا هنا ان النصيحة لها معنيان. وهي الفائدة الثانية او الثالثة في الحقيقة النصيحة بالمعنى العام وهي التي وردت في هذا الحديث وهي نصيحة لله ولكتابه الى اخره - [00:11:59](#)

والنصيحة بالمعنى الخاص وهي النصيحة للمسلمين ولغير يعني النصيحة للآخرين من البشر او من الجن وهذي بمعنى الارشاد الى الخير ومنه حديث واذا استنصحتك فانصح له ويدخل فيها ايضا معنى اخر - [00:12:18](#)

وهي نصيحته بترك غشه في اي شيء طيب ما المعنى العام للنصيحة ذكرناه قبل قليل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفاصيله في هذا الحديث قال اوله لله. النصيحة لله - [00:12:41](#)

هي القيام بحق الله جل وعلا. هذه يعني من احسن العبارات الجامعة. القيام بحق الله جل وعلا طيب ومنه توحيد الله جل وعلا

الدعوة الى دين الله جل وعلا العمل بكتاب الله جل وعلا الى اخره ما يدخل فيها ما لا يحصى - [00:13:01](#)

ومن ذلك الايمان بالله عز وجل الذي فصلناه قبل. ويتبعه ايضا كل ما يتعلق به من التفاصيل قال ولكتابه النصيحة للكتاب هي القيام ايضا القيام بحق كتاب الله جل وعلا - [00:13:27](#)

وذلك العمل به والدعوة اليه تحليل حاله تحريم حرامه قراءته جعل ورد يومي لك من من كتاب الله التأداب باداب تلاوته حفظ القرآن اذا تيسر لك او حفظ بعضه وهكذا من اداب - [00:13:48](#)

من اداب من الاداب المتعلقة بكتاب الله جل وعلا قال ولرسوله يعني القيام ايضا بحق الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا يدخل فيه تفاصيل كثيرة جدا منها الامام به عليه الصلاة والسلام. ومنها محبته عليه الصلاة والسلام ومنها - [00:14:09](#)

اتباع او امره واجتناب نواهيه ولذلك من اجمل العبارات التي قيلت في آآ معنى حق النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب الاصول الثلاثة قال - [00:14:34](#)

اه في معنى او في حق النبي صلى الله عليه وسلم قال تصديقه فيما آآ تصديقه فيما اخبر اتباعه العبارة حد يذكرها نعم طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:14:53](#)

وهذا من اجمل العبارات. من اجمل العبارات في بيان حق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ولائمة المسلمين. ائمة المسلمين نوعان عند اهل العلم ائمة اه السلطة وائمة العلم. ومعنى النصح لهم احترامهم وتقديرهم بما احترمهم الشرع به. وقدرهم الشرع -

[00:15:22](#)

ومن طاعة ومن حق السلطان طاعته في طاعة الله جل وعلا وفي غير معصية الله جل وعلا. ومن حق العلماء ايضا طاعتهم في اه ما يأمرهم به من الشرع المطهر. والاستماع الى كلامهم وحضور مجالسهم. ومن ذلك ايضا عدم الطعن فيهم - [00:15:49](#)

ما في ائمة العلم ولا في ائمة السلطة. وعدم غيبتهم وترك الاساءة اليهم. ومن ذلك ايضا فيما يتعلق ائمة السلطان هو عدم الخروج عليهم فليس من منهاج اهل السنة الخروج على السلاطين. ولا الخروج على حكام المسلمين وان فسقوا. ما - [00:16:09](#)

تروا منهم كفرا بيانا كما قال عليه الصلاة والسلام. ومن حقوق ايضا علماء الشريعة الالتفات حولهم والاخذ بفتاويهم وبنصائحهم وحضور مجالسهم. والاستماع الى دروسهم ونقل كلامهم بامانة وصدق. ونشر علمهم الى الامة سواء كان عن طريق الكتب -

[00:16:29](#)

او عن طريق الانترنت الان بطرق كثيرة جدا ومن ذلك ايضا الجلوس عندهم لنهل العلم منهم وتبليغ ما تعلمت منهم ومن ذلك ان لا

تأخذ العلم الا منهم لا تأخذ العلم الا عن العلماء الربانيين. اياك ان تأخذ العلم عن الجهلة ولا عن المجهولين ولا عن المعروفين بالزيغ -

[00:16:54](#)

والضلال. فهذه ثلاثة اصناف تجنب الاخذ منهم. الاول الجهال. اثنين المجال يقولون ما تدري وشو ؟ الثالث المعروفون بالزيغ والضلال.

هذولي ثلاث لا يجوز الاخذ عنهم ثلاث يعني ثلاثة اصناف من - [00:17:25](#)

الناس اكتفي بهذا القدر وكما قلت لكم مرارا بقي عندنا عامة المسلمين. عامة المسلمين انا واياكم المساكين لا بد يكون بيننا تناصح

وبين اه توجيهات وبين ارشاد. ولا استنكف انك تنصحي. ولا تستنكف انك تنصح اه اه لي. وكذلك اذا نصحتك - [00:17:55](#)

كذلك وهكذا لا اغشك في نفسك ولا في دينك ولا في عرضك ولا غشك في مالك ولا ابي عليك الردي واقول لك هذا جيد الى غير ذلك

مما يجب ان يكون من حق المسلم على اخيه المسلم - [00:18:20](#)

اكتفي بهذا القدر في شرح هذا الحديث الجليل واسمع اذا كان عندكم مسائل تفضلوا تفضل. نعم. ارفع صوتك بس النصيحة هل هي

واجبة او سنة؟ قد تكون النصيحة واجبة في الواجبات. وقد تكون السنة في المسنونات. فانا اذا رأيت الرجل - [00:18:35](#)

لا يحسن يصلي في الاركان فيجب عليه ايش؟ انصح. لذلك الرجل يفعل المكروهات. او يترك السنن فيسن لايش انا انصح اذا رأيت

يفعلون المكون محرمات في الصلاة فيجب عليه ايش؟ ان انصح واضح ولا لا؟ يعني رأيت رجل تارك شرط من شروط الصلاة -

[00:18:59](#)

انا دخلت المسجد او بيتي او اي بيت. ورأيت الرجل يصلي شرق هل النصيحة هنا واجبة ولا مستحبة؟ واجبة. واجبة. لكن لو جيت

ولقيت الرجل يصلي غرب لكن منحرف شوي يمينه وشوي يسار - [00:19:19](#)

هذي واجبة ولا مستحبة؟ مستحبة والله اعلم. نعم. بس لحظة بس. نبدأ باللي ما سمعنا منه شيء ثم اذا هذا نرجع لكم ها هل

تنصح شخص اذا كان لن يستجيب؟ نعم تنصحه ولو لم يستجيب - [00:19:37](#)

حتى تبزي ذمتك وتقيم عليه الحجة تفضل يجب عليك الصبر اللي يشيئ اليك تصبر عليه قال الله جل وعلا والعصر ان الانسان خسر

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا هذه النصيحة وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:20:05](#)

ايش؟ ليش؟ لانه ليش جاب الصبر بعد التواصي بالحق؟ لان دائما اللي يصوم بالحق لازم لا بد ان يأتيهم ايش؟ اساءة فلا بد ان يصبروا

واصبر وما صبرك الا بالله. فهمت؟ قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من - [00:20:29](#)

لابد من لابد من اساءة كما اساء لجميع الانبياء والصالحين والله اعلم. اخر سؤال اخر سؤال تفضل ارفع الصوت التصوير

حلال او حرام؟ التصوير كله تركوا او لا. لكن منه ما هو حلال ومنه ما هو حرام ومنه ما هو مما لا ينبغي - [00:20:49](#)

التصوير الفوتوغرافي او التصوير بالفيديو الراجح انه جائز وتركه احسن الخروج من الخلاف وفيه مضيعة للوقت. لكن اذا كان حاجة

فلا بأس به واذا كان لمصلحة فهو حسن مثل تصوير المحاضرات والخطب والدروس الدينية هذا طيب جدا ومفيد للعالم. وفيه خير

ونشر للدعوة - [00:21:16](#)

والتصوير المحرم تصوير اليدوي ترسم بيدك او او الرسم الالكتروني اليدوي ايضا يعني رسم الكتروني يقول لك ذكاء الكتروني يرسم

لي نفس الكلام هذا لا يجوز. مثل ايضا السناپ شات الان يرسمون لك صورة تشبه صورتك او قريب منها مثلا - [00:21:38](#)

هذا ايضا لا يجوز. كل الرسوم اليدوية او التي تشبه اليدوية لا تجوز. والله اعلم. نعم. اللي بعده آآ فقط ابد يلا نبدأ بك الفلاتر اللي في

السناپ ان كانت تغير الوجه تحط لك خشم تحط لك هذا ما تجوز. ان كان تغير لون فقط وبالصورة هي صورة فوتوغرافية -

[00:21:57](#)

اخر اثنين بس اخر اثنين بسرعة الرسوم المتحركة رسوم يدوية ما تجوز الا اذا كان ما تظهر اصلا في الصورة الا بمسلطات هذي اسهل

واذا كانت الاطفال اسهل نعم اه اه اذا انصحت شخص وعاندك اصبر عليه - [00:22:23](#)

ولا تعانده انت بعد. واضح؟ انسحب انسحب. خلاص الحمد لله. اغير اسلوبك في النصيحة المرة القادمة. بعض الناس ما يقبل

النصيحة المباشرة يقبل النصيحة غير المباشرة يعني تقول له هذا حرام ما يقبل منك - [00:22:55](#)

لا تقول والله انا سمعت الشيخ فلان يقول ان هذا حرام مين قال لك؟ يبدأ يناقشك خلني اسمعك المقطع ونرسله لك اللي تبنيه خلاص انتهت طيب. ماشي اه نأخذ الحديث الثامن - [00:23:12](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الى اخر الحديث. وان محمدا رسول الله. هذا الحديث اصل في ثلاثة امور مهمة. الاصل - [00:23:31](#)

الاول مشروعية الجهاد في سبيل الله وبان غايته وهدفه الثاني بماذا تكون عصمة الدماء والاموال؟ الثالث مشروعية جهاد الطلب. ساكتفي من شرح الحديث بهذه الاصول الثلاثة الاول مشروعية الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله مشروع باتفاق المسلمين. وقد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

والامة من بعده ولن ولم ينسخ الجهاد الى يوم القيامة وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث معاوية رضي الله عنه والجهاد باق الى يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد - [00:24:08](#)

ما هو غاية الجهاد في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام حتى يشهدوا ان لا اله الا الله هذا غاية الجهاد. ليس غاية الجهاد اخذ الاموال ولا سبيل نساء ولا قتل الناس - [00:24:33](#)

انما غاية غاية الدعوة الى توحيد الله جل وعلا. واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله جل وعلا وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو ايش؟ في سبيل الله. اذا الجهاد في سبيل - [00:24:48](#)

غايته الدعوة الى الله جل وعلا. هذه غاية الاولى والاخيرة ليس له غاية سوى هذه الغاية. كل ما سوى ذلك يأتي بالتبع ليس لنا غايات في الجهاد الا الدعوة الى الله جل وعلا - [00:25:08](#)

الاصل الثاني بماذا تكون عصمة دماء الكفار واموال الكفار المحاربين للمسلمين؟ لا تكون عصمتهم الا بالتوحيد والا بإقام الصلاة والا بايتاء الزكاة فان لم يفعلوا هذا فدماءهم مباحة عند قتالهم. حتى يتوبوا الى الله جل وعلا - [00:25:25](#)

المسألة الثالثة مشروعية جهاد الطلب وجهات الطلب سمي جهاد الابتداء. ويسمى جهاد الدعوة. ويقابله جهاد الدفع او جهاد المدافعة وهما نوعان كلاهما مشروع لكن ايهما الاصل وايهما الفرع لا غلط - [00:25:53](#)

الاصل هو جهاد الطلاق. واما جهاد الدفع فهو تبع والمنهزمون في عصرنا هذا يقولون ما في شي اسمه جهاد الطلب ما في الا جهاد الدفع فقط وهذا غلط عظيم باجماع المسلمين - [00:26:21](#)

وهذه بدعة مخترعة في هذا العصر على كل حال لكن لا يجوز الجهاد الا باصوله الشرعية واهمها امران الامر الاول وجود امام للمسلمين. والامر الثاني ان يكون هذا الامام قادر على الجهاد في سبيل الله جل وعلا - [00:26:36](#)

دون ترتب مفسد اكبر. وهذا في عصرنا الان للأسف غير موجود طيب وايضا لكن من الامور المهمة جدا من الامور المهمة جدا ان المسلمين يجب ان يستغلوا كل فرصة للدعوة الى الله عز وجل بين الكفار - [00:26:55](#)

لان الجهاد ما هو قائم الان جهاد الدعوة الى الله جل وعلا. فلذلك ممكن ان نقيم الدعوة وان لم يكن هناك جهاد قتال جهاد القتال هذا انقطع منذ زمن بعيد - [00:27:22](#)

اللي هو جهاد الطلب لكن جهاد الدفع موجود الى يومنا هذا في مناطق متنوعة طيب نكتفي بهذا القدر اللي عندي السؤال يسأل في سؤال في سؤال؟ تفضل قلنا لكم الجهاد هذا خاص بالائمة والسلطين - [00:27:37](#)

الجهاز خاص بائمة المسلمين كل من بغى امسك سيفه ولا بندقه وراح يقاتل هذا غلط. ولا يجوز هذا انما الجهاد يكون مع مع الائمة مع السلطين. واذا قويت الامة نحن مثل ما يقول كثير من العلماء نحن الان مثل العهد المكي - [00:28:10](#)

مثل العهد ايش؟ المكي الان نحن للأسف من اضعف الامم من اضعف الامم في باب السلاح والقوة الحربية ما يوجد عندنا جهات طلب للأسف جاد الطلب عند الكفار الان هم اللي يغزوننا وياخذون بلاد المسلمين - [00:28:31](#)

حنا عندنا جهات الدفع الناس تدفع عن انفسها هذا لابد منه جهاد الطلب ليس له وجود اليوم من اكثر من يمكن مئة سنة لا يوجد جهاد



طلاق لا يوجد والله اعلم - 00:28:53

عصموا مني دماء ويعني حرم قتلهم وحرم اخذ اموالهم. صارت دماء معصومة والان مو معصومة يعني لا يجوز التعدي عليها والله اعلم. نعم. حد عنده سؤال؟ تفضل وجهاز الطلب يقول العلماء نعم واجب لكن على الائمة - 00:29:05

بشروط الشرعية وقد نص الفقهاء كلهم بجميع المذاهب على ان جهاد جهاد الكفار واجب بالدعوة الى الله جل وعلا والحنابلة يقولون في السنة مرتين اقل شي مرتين في السنة على كل حال اسئلة في هذا الموضوع الدقيقة لا حاجة لكم بها لان هذا الموضوع لا قيام له مع كونه شيء - 00:29:31

كانوا اكثر الناس اليوم يفهمه فهما خاطئا ويفعله ايضا فعلا خاطئا والله المستعان. نعم اخر سؤال اخر سؤال فيه عند احد الي ما اشوفه يعذرني يقوم ونشوفه ان شاء الله. طيب الحديث التاسع - 00:29:54

حديث دعوني ما تركتهم الى اخذه هذا ايضا الحديث ساختصر الكلام عليه جدا ايضا ببيان الاصول التي اشتمل عليها. وساذكرها ايضا باختصار. هذا الحديث حقيقة يعني فيه ثمانية اصول مهمة - 00:30:13

ساذكرها باختصار مع التعليق عليها كثمان فوائد مهمة ايضا. واكتفي بها الاصل الاول ان الشريعة الاسلامية قائمة على الاوامر والنواهي فبعض الجهلة اللي يقول انتوا بس كل شي حلال وحرام هو الاسلام وشو؟ - 00:30:34

امر ونهي لكن في مباحات كثيرة لكن اصله الامر والنهي. قال ما امرتكم ثم قال ما نهيتكم ولهذا الامر نوعان. امر ايجاب وامر استحباب. والنهي نوعان نهى تحريم ونهى ايش؟ كراهة. بقي عند هذي كمها الحين؟ هذي اربعة. باقي عندنا واحد وهو الذي ليس فيه امر وليس فيه ايش - 00:30:54

نهي ويسمى المباح او العفو. وهذه هي تسمى الاحكام التكليفية الشرع الشرعية الخمسة. فالدين كله دائر على هذه الخمس اوامر ونواهي وعفو. او لا او امن ولا نواهي. وهي احكام خمسة واجبات ومستحبات ومحرمات ومكروه - 00:31:23

ومباحات والله اعلم. الأصل الثاني ان ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم فالواجب ان يفعل ويحرم ان يترك هذا هو الاصل الا اذا وجد دليل يصرف - 00:31:44

الامر عن هذا الاصل الاصل الثالث ان ما نهى الله عز وجل عنه او نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فالاصل فيه ان يترك والاصل ان فيه حرام وانه يجب تركه ولا يجوز فعله. الرابع - 00:32:04

من الفوائد والاصول التي اشتمل عليها هذا الحديث كمال الشريعة بنفسها ولذلك قال انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم. يعني الشريعة ما هي محتاجة ان الناس يسألون عنها حتى تتبين. هي واضحة وبينة. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:32:25

على الاسئلة لان الشريعة بائنة وواضحة فلذلك لا تكثر من الاسئلة حتى لا يفرض عليكم شيء ليس مفروضا. ولذا كل ما سكت عنه الشارع فليس مفروضا عليكم طيب الامر الخامس - 00:32:43

النهي عن الاسئلة التي لا فائدة منها او الاسئلة التي يترتب عليها مفسد او يترتب عليها اضرار على السائل او على المسؤول او على الحضور او على الناس او المسائل يسميها يسمونها العلماء يقصد بها تغليط العلماء وتغليط المشايخ والفقهاء. كل هذه الاسئلة لا تجوز. او الاسئلة التي يقصد - 00:33:02

بها الاحراج كل هذه لا تجوز الاصل السادس ان ما سكت عنه الشارع فهو عفو مباح. الاصل السابع ان اوامر الشريعة محدودة بالقدرة والاستطاعة قال ما امرتكم به فاتوا منه ايش - 00:33:27

ما استطعتم. ولذلك الذي لا تستطيعه يسقط عنك. اما الى بدل او الى غير بدل على تفصيل معروف في كتب الفقه ومن هنا اخذ الفقهاء والعلماء قاعدة قالوا لا واجب مع العجز - 00:33:56

وقالوا الواجبات تسقط بالعكس. اخذوا من هذا الحديث ومن قوله تعالى فاتقوا الله ايش ما استطعتم الاصل الثامن والاخير ان النواهي الشرعية يجب تركها مطلقا من غير تفصيل ولكن استثنى العلماء حالان يجوز فيها ارتكاب النهي - 00:34:15

يعني اصل النهي فعل الاو ترك الترك ما يحتاج الى قدرة. الترك ترك الترك اهمال لكن يجوز فعل المنهيات في حالين. الحالة الاولى

حال الضرورة. حال ايش الضرورة ولذلك قال العلماء الظروف تبيح ايش؟ المحظورات او تبيح المحرمات - [00:34:49](#)

وقال تعالى الا ما اضطررتم اليه الحالة الثانية ها من يعطينا الحالة الثانية احسنت. حان الاكراه. حال ايش؟ الاكراه. فاذا اكره الانسان على شيء جاز له فعله كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. طيب - [00:35:20](#)

اكتفي من شرح الحديث بهذا واكمل الحديث افتح مجالي سؤال واحد سؤال واحد تفضل ممكن ممكن. ممكن لكن ذكروا تفصيلا انه قد يكون في بعض الاحوال يختلف يحتاج مزيد من التأمل. كلام حلو جميل ما شاء الله - [00:35:49](#)

يقول اليس الاكراه داخل في الضرورة هو طبعاً الضرورة يقصد بها اشيء والاكراه يقصد به صور واشياء لكن قد يكون من حيث الجملة هذا يدخل في هذا نعم ما يجوز - [00:36:15](#)

طيب اخر حديث وهو الحديث العاشر وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هذا الحديث ايضا اصل في ثلاث قضايا مهمة - [00:36:47](#)

الامر الاول وصف الله جل وعلا بانه طيب ومعنى ان الله عز وجل طيب ان الله عز وجل ضد الطيب غير الطاهر ويدخل في صور فالله عز وجل بلغ من الطيب غايته. فهو غاية الطيب وغاية الطهارة وغاية - [00:37:01](#)

قداسة في ذاته جل وعلا في صفاته جل وعلا في احكامه وتشريعاته جل في علاه في افعاله. كل ما يتعلق به جل في علاه طيب الامر الثاني ان الله عز وجل لا يقبل الا الطيب - [00:37:30](#)

ومعنى ان الله لا يقبل الا الطيب ان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان طيباً ولا من اءه الاقوال الا ما كان طيباً ولا من الصدقات الا ما كان طيباً - [00:37:50](#)

واهم شيء ان يطيب العمل باتباعه لشروط العمل الصحيح وهي الاخلاص وايش والمتابعة الاصل الثالث الذي دل عليه هذا الحديث وجوب اكل الحلال الطيب وان يحصر المسلم على المطعم الطيب والمكسب - [00:38:10](#)

الطيب في عصر رابع مهم جدا ايضا قد نكون اغفلناه لكنه ضروري في الحديث وهو ان من اعظم اسباب اجابة الدعاء الا تأكل الا طيباً. الا تأكل الا طيباً - [00:38:35](#)

اكتفي اليوم بهذا القدر اذا كان في سؤال خفيف او اثنين او ثلاثة بس لا احد يسأل وهو جالس. بسرعة. احد عنده سؤال يتفضل فيما تغلق اوراقنا؟ احد عنده سؤال - [00:38:54](#)

طيب نعم تفضل علموا السنة ايش هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه روي بهذا مرة واحدة انه كان فاتحاً جيبه لكن بعض العلماء يرى انه سنة وبعضهم لا يرى انه سنة يقول - [00:39:10](#)

فعله مرة واحدة ما عندي انا ترجيح في هذا. وارى في هذا الزمان انه لا ينبغي فعله للفتية. اما الفتية فلا اما كبار السن انا ما ادري كبير ولا فتى. لا تفعلوا. كان بعض المشايخ الكبار يفعلونه يعني - [00:39:28](#)

احد عنده سؤال تفضل طيب حنا اخر سؤال ايش؟ الاكل الطيب المقصود به الحلال الذي اخذ من كسب حلال واخذ من يعني دفعتي حلال واخذته من حلال. ما هو حرام وتُدفع في حلال لا لابد من الامرين. وايضا ما يكون مغصوب ولا - [00:39:48](#)

مشروب ولا يكون منهوب بركة نكسب القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبين صاحب الجوال الشيخ احمد اعتذر منكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:22](#)

- [00:40:39](#)